

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

قال ثنا جرير عن فضيل بن غزوان قال قال لي علي بن الحسين من ضحك ضحكة مج مجة من العلم .

حدثنا عبداً بن محمد بن جعفر قال ثنا عبداً بن احمد حدثني أبو معمر ثنا جرير وثنا احمد بن علي بن الجارود قال ثنا أبو سعيد الكندي قال ثنا حفص بن غياث عن حجاج عن أبي جعفر عن علي بن الحسين قال إن الجسد إذا لم يمرض أشد ولا خير في جسد يأشر .
حدثنا أبو الحسين محمد بن محمد بن عبداً قال ثنا أبو بكر بن الانباري قال ثنا احمد بن الصلت قال ثنا قاسم بن ابراهيم العلوي قال حدثني أبي عن جعفر بن محمد عن أبيه قال قال علي بن الحسين فقد الأحبة غربة وكان يقول اللهم إني أعوذ بك أن تحسن في لوائح العيون علانيتي وتقبح في خفيات العيون سريرتي اللهم كما أسأت وأحسننت الي فاذا عدت فعد علي وكان يقول إن قوما عبدوا الله رهبة فتلك عبادة العبيد وآخرين عبدوه رغبة فتلك عبادة التجار وقوما عبدوا الله شكرا فتلك عبادة الأحرار .

حدثنا محمد بن محمد قال ثنا عبداً بن جعفر الرازي قال ثنا علي بن رجاء القادسي قال ثنا عمرو بن خالد عن أبي حمزة الثمالي قال أتيت باب علي ابن الحسين فكرهت أن أضرب فقعدت حتى خرج فسلمت عليه ودعوت له فرد علي السلام ودعا لي ثم انتهى الى حائط له فقال يا أبا حمزة ترى هذا الحائط قلت بلى يا ابن رسول الله قال فاني اتكأت عليه يوماً وأنا حزين فاذا رجل حسن الوجه حسن الثياب ينظر في تجاه وجهي ثم قال يا علي بن الحسين مالي أراك كئيباً حزينا أعلى الدنيا فهو رزق حاضر يأكل منها البر والفاجر فقلت ما عليها أحزن لأنه كما تقول فقال أعلى الآخرة هو وعد صادق يحكم فيها ملك قاهر قلت ما على هذا أحزن لأنه كما تقول فقال وما حزنك يا علي بن الحسين قلت ما أتخوف من فتنة ابن الزبير فقال لي يا علي هل رأيت أحداً سأله فلم يعطه قلت لا ثم قال فخاف الله فلم يكفه قلت لا ثم غاب عني فقل لي يا علي هذا